

خلقت كأنه لم يك فيطالها مقام أنس لا ولا مربع

تذرت انه عادو الهم سهجتي صيحات ما في عودهم مطمع

لاضراً أهبابي ولا روعوا فبينا ضما زاروا ولا ودعوا

وله القصائد الطنانة التي ما أدرك حسانه فيها إمانه

وكتب الى شيخ الاسلام علاء الدين به عماد الدين

هذيه البينيه بطلب القصيدة المسماة ببقاوه وهي

من نظم الشيخ بدر الدين القزويني في الشيخ محمد الأبيجي

تزيل مفتح قسيوه وهما قوله

مولاي ضفائش الدجا قد هجا

حمامة الفع بذات الشفاه

فانقصه بازي الحى من شافعه

يا أربط الصفر تقضل بقاءه

والمراد من ضفائش الدجا شيخ الاسلام البدر القزويني

وذلك أنه لأنه متجبالاً يظهر من حجة الله

من الليل الى الليل والمراد من حمامة الفع محمد

الأبيجي لأنه كانه تزيل مفتح قاسيوه وبازي الحى

٢٨٨  
ص